

Distr.: General
10 November 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة
بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"

بيان مقدم من غرفة التجارة والصناعة للمرأة في بنغلاديش، وهي منظمة
غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي
تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

051214 041214 14-64372X (A)



البيان

في كل مدينة وقرية من العالم النامي، تسهم المرأة مساهمة هائلة بحدوء. ويتعين على المرأة أن تكافح كل يوم حتى تحظى بالانتباه اللازم لتحقيق أهدافها؛ وعليها أن تعمل بدأب لتأمين ما لها من حقوق. ومما يبشر بخير كثير أن الحراك العالمي من أجل تمكين المرأة قد بدأ. فهناك أهداف كثيرة يتعين تحقيقها من أجل تحسين أحوال النساء والأطفال والبيئة والمجتمع. وليست مهمة يضطلع بها قادة العالم أنبل من توفير الموارد اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، ولا سيما تلك التي تفيد المرأة بكل الطرق الممكنة.

وفي بلدان مثل بنغلاديش، تعدّ مشاركة القطاع الخاص في التجارة والاستثمار هي السبل الحقيقية لخروج الفقراء من براثن الفقر. فإن مباشرة الرجال والنساء للأعمال الحرة ستعود بالطبيعة بالفائدة على أسرنا ومجتمعنا وشعبنا وبلدنا الديمقراطي. إلا أن مباشرة النساء للأعمال الحرة في بنغلاديش أكثر من مجرد توليد للدخل. فالأمر يتعلق بالعمل على بناء بلد أكثر ازدهاراً. وهو يتعلق بتحقيق الاستقلال الاقتصادي والتمكين لفائدة المرأة. وهو يتعلق أيضاً بالسعي إلى تحرير المرأة بما يهيئ مستقبلأ أفضل لأجيال النساء القادمة. وبالتالي، فإن مباشرة الأعمال الحرة وسيلة مفيدة تستطيع أن تغير أحوال أي امرأة مهملة أو ضحية لشكل ما من الظلم لتصبح إنساناً له كرامة وتطلعات بإمكانها أن ترفع رأسها عالياً داخل مجتمعها بكل ثقة وفرح.

والتمكين الاقتصادي للمرأة شرط أساسي لتحقيق التنمية المستدامة والنمو الذي يراعي مصالح الفقراء وكذلك تحقيق جميع الأهداف الإنمائية للألفية. وفي الوقت نفسه، يتعلق الأمر بإعمال الحقوق وإقامة مجتمعات تنعم بالمساواة. ويستلزم تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة وجود سياسات عامة سليمة، واتباع نهج شامل، والالتزام على المدى الطويل، وإدماج منظورات مراعية للنوع الجنساني في مرحلة وضع السياسات والبرامج. ويجب أن تتمتع المرأة بفرص الحصول على الأصول والخدمات بشكل أكثر إنصافاً. وينبغي تصميم برامج البنية التحتية بما يراعي مصالح الفقراء، الرجال والنساء على السواء. ويجب تحسين فرص الحصول على عمل، مع الاعتراف بقدر أكبر بما تقوم به المرأة بعمل غير مدفوع الأجر على نطاق واسع. وتشمل النهج والشراكات المبتكرة زيادة الحوار فيما بين الجهات الإنمائية الفاعلة، وتحسين التنسيق بين الجهات المانحة، وتقديم الدعم للتنظيمات النسائية على الصعيدين الوطني والعالمي.

وتعمل غرفة التجارة والصناعة للمرأة في بنغلاديش من أجل النساء ومع النساء اللواتي يدخلن في مجال الأعمال التجارية ويشكلن جزءاً هاماً من القطاع الخاص. والغرفة

منظمة غير ربحية وغير سياسية أنشئت عام ٢٠٠١ لتقديم الدعم إلى النساء المشتغلات بالأعمال الحرة في بنغلاديش لدى اضطلاعهن بأنشطة الأعمال والتبادل التجاري. وتشكل المنظمة صوتاً قوياً للمجتمع المحلي، وهي تعمل بمثابة جماعة ضغط لفائدة النساء المشتغلات بالأعمال الحرة على جميع المستويات، كما تعمل على توفير البرامج والخدمات والمزايا اللازمة لمساعدة عضواتها على النمو.

وحتى يتسنى التصدي لمشاكل النساء المشتغلات بالأعمال الحرة، وضعت المنظمة أول جدول أعمال من نوعه في بنغلاديش في مجال الأعمال التجارية (جدول الأعمال الوطني النسائي للأعمال التجارية). وما برحت المنظمة منذ إنشائها تقدم الدعم إلى النساء المشتغلات بالأعمال الحرة عن طريق أنشطة الدعوة المتعلقة بالسياسات العامة، والتدريب، والصلات السوقية، وإمكانية الحصول على التمويل، وإقامة العلاقات، والتوعية وبناء القدرات في مجال الأعمال التجارية. وتعكف المنظمة في الوقت الراهن أيضاً، من منطلق اتباعها لنهج متكامل تجاه التنمية الشاملة للمرأة، على العمل مع فئات المجتمع المعوزة، من قبيل جماعات الأقلية، وجماعات الشعوب الأصلية، والأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص المهمشين. وتواصل المنظمة عملها من أجل بناء بنغلاديش تنعم بالرخاء عن طريق التقدم والتمكين الاقتصادي للمرأة. ومن منطلق هذه الرؤية، تلتزم الغرفة بتنفيذ خطة "عام ٢٠٢٠: تمكين ٥ ٠٠٠ امرأة" الرامية إلى تنمية ٥ ٠٠٠ امرأة في مجال مباشرة الأعمال الحرة وتبوء الأدوار القيادية بحلول عام ٢٠٢٠، مع التركيز على المجالات المواضيعية التالية: تنمية القدرات، وتطوير المنتجات، والتسويق، والبحث والتطوير، وتنمية المهارات القيادية، وتعزيز أسواق التصدير، وتيسير الحصول على التمويل، والقيام بأنشطة الدعوة، وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستخدام التجارة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، والحفاظ على البيئة، والحد من التفاوت بين الجنسين، وتعزيز الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.